

محاضرات

مقرر : تطور وموارد اقتصادية

الفرقة الرابعة – شعبة الاقتصاد (عربي)

د/ عزت قناوى



المحاضرة الرابعة

٢٠٢٠-٤-٧

مراحل تطور الاقتصاد المصري

- المرحلة الأولى : ١٩٥٢ - ١٩٦٠
- المرحلة الثانية : ١٩٦٠ - ١٩٦٦
- المرحلة الثالثة : ١٩٦٧ - ١٩٧٤
- المرحلة الرابعة : ١٩٧٤ - ١٩٨٢
- المرحلة الخامسة : ١٩٨٢ - ١٩٩٠
- المرحلة السادسة : ١٩٩٠ - ٢٠٠٢
- المرحلة السابعة : ٢٠٠٢ - ٢٠١١
- المرحلة الثامنة : ٢٠١١ -

المرحلة الأولى: ١٩٥٢ - ١٩٦٠

بدأت مع ظهور الرئيس عبد الناصر ويطلق عليها مرحلة التوجه إلى الداخل وبداية انتشار الفكر الاشتراكي في الاقتصاد المصري ، حيث غلب عليها اتخاذ عدد من السياسات الاقتصادية تكمن في إعادة توزيع الموارد من خلال تدخل الدولة الواضح في النشاط الاقتصادي .
ومن أبرز سمات هذه المرحلة وضع الزراعة والصناعة في المقام الأول من خلال قانون الإصلاح الزراعي في سبتمبر ١٩٥٢ - الاتجاه إلى التصنيع وإحلال الواردات - انشاء شركة الحديد والصلب ١٩٥٤ - تبنى شعار من الإبرة إلى الصاروخ - تأميم قناة السويس ١٩٥٦ - انشاء لجنة التخطيط القومي ١٩٥٧ .

المرحلة الثانية : ١٩٦٠ - ١٩٦٦

الدخول لمرحلة التخطيط القومي الشامل - التطبيق الكامل للقوانين الاشتراكية - تدخل الدولة في كل أوجه النشاط الاقتصادي - وضع خطة أول خمسية شاملة ١٩٦٠-٦٥ - انشاء السد العالي- تحديد التسعير الجبري لكل السلع والخدمات- تحديد ساعات العمل والأجور- تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر- تحقيق معدل نمو مرتفع.

المرحلة الثالثة : ١٩٦٧ - ١٩٧٤

وهى مرحلة اقتصاد الحرب واستمرت سياسات المرحلة الأولى بعد أن تولى الرئيس السادات الحكم، حيث عانى الاقتصاد المصري من مشكلة تمويل الخطة وكانت كل السياسات تخدم الاستعداد لتحرير الأرض المصرية المحتلة عام ١٩٦٧ - ارتفاع نسبة الاتفاق العسكرى عام ١٩٧٣ .

المرحلة الرابعة : ١٩٧٤ - ١٩٨٢

مع بداية عام ١٩٧٤ تم التوجه للخارج تحت شعار " مرحلة الانفتاح الاقتصادي " حيث تم إحداث تحول جذري في النظم والسياسات الاقتصادية.

ومن أبرز ملامح هذه المرحلة التحول من نظام التخطيط الشامل إلى برامج سنوية في شكل خطط متحركة-
الاستعانة برأس المال العربي والأجنبي في التنمية -
إنشاء سوق موازية للنقد الأجنبي- تحقيق معدل نمو مرتفع في القطاعات الخدمية.

المرحلة الخامسة : ١٩٨٢ - ١٩٩٠

مع تولى الرئيس مبارك الحكم بدأ بمرحلة العودة للتخطيط القومي الشامل - مواصلة سياسة الانفتاح - تشجيع الاستثمار - الدعوة لعقد المؤتمر الاقتصادي في مصر في فبراير ١٩٨٢ لتحديد من أين وكيف تبدأ مسيرة التنمية في مصر - حدث تباطؤ شديد للنمو الاقتصادي - تناقص حجم الاستثمار - زيادة فجوة الموارد - الاختلال المالي - زيادة الإنفاق العام بمعدل أسرع من الإيرادات - زيادة عجز ميزان المدفوعات - عدم استقرار الأسعار - زيادة أعباء الدين الخارجي.

المرحلة السادسة : ١٩٩٠ - ٢٠٠٢

مع بداية عام ١٩٩٠ تم تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدولي -
تبني الحكومة المصرية سياسات انكماشية كبيرة - تعميم
ضريبة المبيعات على كل السلع والخدمات - تقليص حجم
الدعم للسلع - زيادة العجز في الموازنة العامة - نمو
اقتصادي محدود - سوء توزيع الدخل - صندوق النقد الدولي
يقدم الحل بوصف روثنة الخصخصة - جدولة الديون -
التركيز على بناء بنية اساسية - الغاء التخطيط المركزي -
التحول للتخطيط التأشيرى - التوجه الى اقتصاد السوق
وتحرير الاسعار والفائدة والتجارة الخارجية - التصنيع من
أجل التصدير وليس احلال الواردات.

المرحلة السابعة : ٢٠٠٢ - ٢٠١١

مع بداية عام ٢٠٠٢ وتولي حكومة نظيف تم إنشاء لجنة السياسات في الحزب الوطني - تبني مجموعة من السياسات أطلقوا عليها الجيل الثالث من الإصلاحات الاقتصادية .

ومن سمات هذه المرحلة فرض ضرائب جديدة - ارتفاع الاسعار - تدنى الدخل - زيادة عجز الموازنة العامة - ارتفاع فوائد القروض - السوق السوداء للدولار - التهريب - انتشار الفساد - تدنى معدل النمو الاقتصادي - ارتفاع حجم الدين العام بشكل كبير - تزايد الديون الخارجية - انخفاض مستوى المعيشة - تزايد ظاهرة العشوائيات - انتشار المخدرات - تدنى المستوى التعليمي والصحي .

